

الافتتاحية :

لقد كان الأدبُ دائماً أداة فعالة في تغيير المجتمعات وسلوك الإنسان وإصلاح الأوضاع ، وكانت له الغلبة لأنه أكثر الأدوات تأثيراً . ومن ناحية أخرى فإن تاريخ الأدب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتاريخ الوعي والإدراك والانفتاح الذهني والتوقد الفكري عند الإنسان، وتعد الكويت أحد وجوه الحضارة العربية والإسلامية المشرقة بتعاليمها وقيمها وتراثها المجيد وهذا ما جعل شعراءها وأدباءها يكتبون ويبدعون ويسجلون صفحات من هذا التاريخ الحافل . وظلت الكويت نهر الحب الفياض المتدفق والقلعة الحصينة في وجه الرياح العاتية :

ففي الكويت قلاع الخير عامرة وكرمة الحب بالأوفياء تزدهرُ
مدّت إلى المجد كفا ناصعا ولها فوق البطاح أحاديث ومفتخرُ
هذي الكويت بأعلام الفداء سمت فوق الجراح فطاف الحب والصورُ
(من شعر الشاعر **يعقوب الرشيد**)

من أشهر شعراء الكويت وشاعراتها :

نذكر هنا بعض شعراء الكويت وشاعراتها وهم كثيرون ، مرتبين حسب التاريخ الزمني لهم :

الاسم	الميلاد	الاسم	الميلاد
خالد عبد الله العدساني	١٨٣٥	يعقوب الرشيد	١٩٢٨
مساعدة بن السيد عبد الله الرفاعي	١٨٨٣	على السبتي	١٩٣٥
أحمد خالد المشاري	١٨٨٦	عبد العزيز سعود البابطين	١٩٣٦
عبد العزيز الرشيد	١٨٨٧	محمد أحمد المشاري	١٩٣٦
صقر سالم الشبيب	١٨٩٤	خالد سعود الزيد	١٩٣٧
خالد بن محمد الفرج	١٨٩٨	خليفة الوقيان	١٩٤١
محمود شوقي الأيوبي	١٩٠١	عبد الله العتيبي	١٩٤١
حجي بن قاسم الحجى	١٩٠٢	الدكتورة سعاد الصباح	١٩٤٢
عبد اللطيف النصف	١٩٠٤	يعقوب السبيعي	١٩٤٥
فهد العسكر	١٩١٧	خزنة بورسلي	١٩٤٧
عبد الجليل الطبيطائي	١٩١٨	غنيمة زيد الحرب	١٩٤٩
أحمد السقاف	١٩١٩	نجمة إدريس	١٩٥٣
أحمد مشاري العدواني	١٩٢٣	إبراهيم الخالدي	١٩٧١
عبد المحسن الرشيد	١٩٢٧	طلال عثمان الخضر	١٩٨٦
فاضل خلف	١٩٢٧		

نماذج مضيئة من أدباء وشعراء الكويت :

● **محمود شوقي الأيوبي (١٩٠١م – ١٩٦٦م)** شاعر كبير درس في كتاب الملا عبد الله الأنصاري، ثم في المدرسة المباركية ، وشعره كثير جدا، نشر بعضه في جريدتي «أم القرى» و«الإصلاح»، ومن دواوينه : الموازين ، رحيق الأرواح ، وكان محبا للطبيعة بشكل لافت، خصب الخيال، دقيق الشعور، ومن شعره :

وطنني بحبك تشرق الآمال وعلى رحابك لي هوى سيالُ
قد كنت فيك من المعاني شعلة بسنائها شعر الهوى يختالُ
تتألق الأنوار فيك كأنها شعر يجنحه حجا وخيالُ

● **الدكتور عبد الله محمد العتيبي (١٩٤٢م – ١٩٩٥ م)** شاعر وأديب وأستاذ جامعي ، يعد أحد المنارات الثقافية في الكويت، بجهده الأكاديمي وإسهاماته الابداعية ومشاركاته في الفعاليات الثقافية داخل وخارج الكويت ، من مؤلفاته: شعر السلم في العصر الجاهلي ، دراسات في الشعر الشعبي الكويتي ، ديوان طائر البشرى . ومن شعره:

سلمتك يا وطني أمري وكتبت هواك على عمري
وتركت ممالك أشواقِي كي يسكن قلبك في صدري
ولأن سفائن أيامي في غير بحارك لا تجري
غادرت مغاصات الدنيا وبحثت بسيفك عن دري
تاريخك وطني ملحمة مازالت في خلد الدهرِ

● **خالد سعود الزيد (١٩٣٧م- ٢٠٠١م)** شاعر وأديب ومؤرخ أسهم في وضع لبنة حقيقية في الأدب الكويتي و الأدب العربي. وهو أول من وضع موسوعة تاريخية أدبية لأدباء الكويت في قرنين في ثلاثة أجزاء في الفترة (١٩٦٦م-١٩٨٢م) أرخ فيه لبدريات الحركة الأدبية والفكرية والثقافية في الكويت ، كما أنه أول من وضع كتابا عن الأمثال العامية في الكويت ، ومن شعره :
من ألهم الشاعر أشعاره فباح بالأسرار من قلبه ؟
من علم الطير تغاريدها من أكرم الإنسان في لبه ؟

أسئلة طار بها خافقي وحار فيها الفكر من رعبه
انظر تجده الله آثاره ملموسة تنطق عن قربه

● **يعقوب الرشيد (١٩٢٨م – ٢٠٠٧ م)** من الرواد الذين شاركوا في تأصيل حركة الشعر في الكويت ، وقصائده رقيقة ذات نزعة إنسانية وسمات عربية خالصة ، وبحس قومي عميق بقضايا أمته ، وله عدة دواوين شعرية منها : (دروب العمر) و(غنيت في ألمي) ومن مؤلفاته الأدبية : (الكويت في ميزان الحقيقة والتاريخ) ومن شعره :

قد عدت يا وطني ولست بسائل عن سؤدد إن لم يكن بسماكا
خلفت ما قد كان يصبو نحوه غيري ولم أشغل بغير حماكا
فهواك في قلبي يجسده الوفا فتراه لم يخفق بغير هواكا

● **أحمد محمد السقاف (١٩١٩م – ٢٠١٠م)** أحد أهم رواد النهضة الفكرية في الكويت، ساهم السقاف بشكل كبير في نشر الثقافة والمعرفة ليس في الكويت فحسب وإنما في الأقطار العربية. ومن إسهاماته الأدبية : أصدر أول مجلة في الكويت وهي (مجلة كاظمة) عام ١٩٤٨م. كما أنشأ مع رفاقه (النادي الثقافي القومي) عام ١٩٥٢م، ومن شعره :
حبي الكويت كما سمعت وكم بهذا الحب اكتويتُ
محبوبتي هي أستريح بذكرها أنى مشيتُ
غالبت ما في النفس من ولله ولكن ما انتثيتُ

● **الدكتور خالد الشايجي ١٩٤٤ م :** شاعر وأديب وصحفي درس في كلية التجارة بجامعة الكويت وشغل عدة وظائف في وزارة العدل والإعلام ، وكان رئيس تحرير جريدة الرأي العام بالكويت من ١٩٩٢م-١٩٩٣م، ويشغل الآن رئيس رابطة الأدباء الكويتية. ومن شعره :
يفنى الزمان وحبنا لك ما فنى ومن الهوى ما ليس يدركه الفنى
ليست فحسب قلوبنا لك موطن يا موطني فهواك في أرواحنا
فالقلب يفنيه الزمان وينتهي والروح تبقى بعد ذلك أزمنّا

● **يعقوب السبيعي ١٩٤٨م :** شاعر أصيل يحمل نفحات الشعر العربي في حماسته الوطنية وعاطفته الجياشة ولغته الجزلة ولطافة معانيه ، صدر للشاعر عدة أعمال منها : السقوط إلى الأعلى ، مسافات الروح ، ومن شعره :

لك في القلوب محبةٌ لا توصف يا منهلَ الحبِّ الذي نترشّفُ
يا خيرَ دار في الوجود تواصلتْ أرحامُها وأضاءَ فيها المصحفُ
العدلُ حكمٌ والسياسةُ حنكةٌ والأمْرُ شورى والحقيقة تهفُّ
والعلمُ يبنى في الكويتِ شوامخا والعزمُ يقضي في الأمور وينصفُ
يمضي الزمانُ وأنت في ذرواته إنَّ الزمانَ كويتٌ باسمِكَ يهتفُ

من أدبيات الكويت :

لعبت المرأة الكويتية دوراً حيوياً في شتى مجالات الفنون والآداب المختلفة ، وقد أثرت المرأة الكويتية قديماً وحديثاً في نهضة المجتمع الكويتي وتوعيته وتقدمه ثقافياً، ومن أدبيات وشاعرات الكويت : الشبيخة سعاد الصباح، خزنة بورسلي، فاطمة يوسف العلي، ليلي العثمان، نجمة إدريس، ثريا البقصمي، جنة القريني، فاطمة العبدالله ، وموضي العبيدي وهذه إطلالة على بعض شاعرات الكويت :

● **الدكتورة الشبيخة سعاد محمد الصباح (١٩٤٢م)** شاعرة وكاتبة ، ومؤسسة لدار سعاد الصباح للنشر والتوزيع، وأسست مسابقات عدة لتشجيع الشباب العربي على الإبداع الأدبي والعلمي، من أعمالها الشعرية : ومضات باكرة - إليك يا ولدي - برقيات عاجلة إلى وطني . ومن شعرها :

إنني بيني وبينك
بنت هذا الشاطئ النائم فوق الرمل كالطبي الجميل
في عيوني تتلاقى أنجم الليل وأشجار النخيل
من هنا أبحر أجدادي جميعا ثم عادوا يحملون المستحيل

● مجلة العربي وهي من الإصدارات الرئيسية والمهمة لوزارة الإعلام ، صدر العدد الأول منها في ديسمبر ١٩٥٨م معبرة عما كان يجول في فكر أبناء الكويت وقادتها من تطلعات نحو ريادة ثقافية عربية .

● سلسلة عالم الفكر وهي مجلة ربع سنوية كانت تصدر عن وزارة الإعلام ، ثم أضيفت إلى إصدارات المجلس الوطني للثقافة والفنون، وهي مجلة ثقافية فكرية محكمة.

لمسة وفاء لأمير القلوب الشيخ جابر (رحمه الله)

دَعَّهَا تُبَادِرُ فالدموع شفاءً ودواء حزنك عَبْرَةٌ وبُكَاءُ
دعها تبادر فالسَّجَى جابِرٌ والصمتُ شَجْوٌ والكلام رثاءُ
هذا المسجى طاب حياً مَيِّتاً ضَمَّتْهُ أَرْضٌ فاحتوته سماءُ
هذا المسجى والقلوبُ تحفُّهُ وطنٌ تجسَّدَ حين ضاق فضاءُ
هذا المسجى حِكْمَةٌ وَعَدَالَةٌ هذا المسجى رِفْعَةٌ وإباءُ
تبيكه في يوم الرِّحِيلِ بِحُرْقَةٍ أيتامُ هذا الكونِ والفقراءُ
واللهُ يشهدُ كم لنجدةٍ مُعَوِّزٍ مُدَّتْ بِخَيْرِ كُفِّهِ البيضاءُ
واليومُ نعلنُ للكويتِ محبةً وبه تُجَدِّدُ بَيِّعَةٌ وولاءُ
وليَحْفَظِ اللهُ الكويتَ وأهلَهَا عَهْدٌ لَهُ فِي الخافقين بقاءُ
من شعر إبراهيم الخالدي

مع تحيات

منتدى الأدب الإسلامي - المركز العالمي للوسطية

حولي الدائري الثالث - مقابل القادسية - جمعية العون المباشر - الدور الخامس
للتواصل ت: ٢٢٦٦٣٢٠٤ (داخلي ٥٠٦) / ٩٩٨٧٢٠٣١ - ٦٦٥٦٠٢٤٢



● رابطة الأدباء :

تأسست رابطة الأدباء في الكويت عام ١٩٦٤م كأحدى مؤسسات المجتمع المدني، وهي تشكل امتداداً للنوادي الأدبية والثقافية، في إطار مساهمة الأدب الكويتي في القضايا الوطنية والقومية.

● مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري:

مؤسسة تعتني بالشعر العربي وتحثي بالشعراء العرب ، أسست عام ١٩٨٩م في القاهرة ، ومن أهم أهدافها: تأكيد دور الشعر في حياة الأمة، باعتباره من أهم الفنون الأدبية العربية.

إصدارات أدبية كويتية قديمة :

قدمت الكويت للثقافة العربية ولا تزال تقدم زاداً حقيقياً، فما من مثقف على امتداد الساحة العربية إلا ويتابع المطبوعات الكويتية التي أصبحت جزءاً أساسياً من أي مكتبة عربية شخصية أم عامة، وتعد هذه المطبوعات منبراً لكل أديب عربي ومن هذه الإصدارات الكويتية في هذا المجال :

● المجلة التي أصدرها عبد العزيز الرشيد بعنوان (الكويت) وهي أول مجلة في الخليج العربي، وقد صدر العدد الأول منها سنة ١٩٢٨م .

● مجلة كاظمة وهي أول مجلة تصدر وتطبع في الكويت عام ١٩٤٨م

● سلسلة المسرح العالمي وهي ترجمات للأعمال المسرحية من لغاتها المختلفة (الإنجليزية ، الفرنسية ، الألمانية ، الروسية ، الإسبانية)، وبقيت هذه السلسلة العلمية زاداً ثقافياً ثرياً للفكر العربي.

● سلسلة عالم المعرفة ، من إصدارات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ودارت موضوعاتها حول فنون شتى من الأدب إلى الفلسفة إلى العلوم ، بأقلام أعلام الفكر والعلم في الوطن العربي وفي العالم.

● خزنة بورسلي ١٩٤٧م

ولدت في الكويت ودرست في كلية الآداب قسم اللغة العربية ، نشأت في بيئة ثقافية تحب الشعر وقرأت في الشعر العربي القديم والحديث، ومن أعمالها : ديوان ” أزهار آيار ” وديوان ” الكويتيون“، ومن شعرها: كويت يا مشرق الأنوار يا شفة غنى زماناً بها وحي وأشعارُ رحماك ربك من كيد ومن حسد فإن فضلك بين الناس مدرارُ شلت يد الغدر وانهارت مطامحهم حصن العروبة لا يخزيه غدارُ

المؤسسات الأدبية في الكويت :

ظهرت الحركة الأدبية في الكويت في وقت مبكر، وازدهرت في فترة حكم المرحوم الشيخ مبارك الصباح - رحمه الله - من خلال إنشاء مؤسسات ومراكز لذلك ومن أهمها :
● المكتبة الأهلية :

تم تأسيس المكتبة الأهلية في عام ١٩٢٣م في عهد الشيخ مبارك - رحمه الله - وزودت بالكثير من الكتب النافعة المفيدة وأصبحت موردا للعلم وللمطلعين من أهل الكويت.

● النادي الأدبي :

في عام ١٩٢٤م تأسس أول نادٍ للأدب في تاريخ الكويت وكان صاحب الفكرة خالد سليمان العدساني - رحمه الله - وكان له صدقٌ عظيمٌ في جميع أنحاء الكويت وكان رئيسه الشيخ عبدالله الجابر -رحمه الله- وقد أحدث النادي حركة أدبية وبقظة ذهنية بين صفوف الشباب الكويتي، وانتسب إلى عضويته مئات الشباب .

● المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب :

تأسس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عام ١٩٧٣م ويعمل على تنمية وتطوير الإنتاج الفكري وإثرائه ، وتوفير المناخ المناسب للإنتاج الفني والأدبي ونشره، ومن أمثاله:
سليمان العسكري - محمد الرميحي - بدر الرفاعي.

صفحات من تاريخ الكويت الأدبي

كويتُ يا جنةً في ساحةِ العربِ ويا «مُكاظ» النُّهى والشَّعْر والأدبِ
فالشَّعْرُ في أرضك المعطاءِ مانضُبْتُ يَوْمًا يَنابِيعُهُ عَن مائِها العَدْبِ

